

فتح القدير

30 - { وحدائق غلبا } جمع حديقة وهي البستان والغلب العظام الغلاظ الرقاب وقال قتادة ومقاتل : الغلب الملتف بعضها ببعض يقال : رجل أغلب : إذا كان عظيم الرقبة ويقال للأسد أغلب لأنه مصمت العنق لا يلتفت إلا جميعا قال العجاج : .
(ما زلت يوم البين ألوي صليبي ... والرأس حتى صرت مثل الأغلب) .
وجمع أغلب وغلباء غلب كما جمع أحمر وحمراء على حمر وقال قتادة وابن زيد : الغلب النخل الكرام وعن ابن زيد [أيضا] وعكرمة : هي غلاظ الأوساط والجذوع والفاكهة ما يأكله الإنسان من ثمار الأشجار كالعنب والتين والخوخ ونحوها والأب كل ما أنبتت الأرض مما لا يأكله الناس ولا يزرعونه من الكلاً وسائر أنواع الري ومنه قول الشاعر : .
(جدنا قيس ونجد دارنا ... ولنا الأب بها والمكرع) .
قال الضحاك : الأب كل شيء ينبت على وجه الأرض وقال ابن أبي طلحة : هو الثمار الرطبة وروي عن الضحاك أيضا أنه قال : هو التين خاصة والأول أولى